

# بسبب قتل وتعذيب المسلمين "رامبو" أفريقيا الوسطى بقبضة الجنائية الدولية



الاثنين 19 نوفمبر 2018 11:11 م

قالت المحكمة الجنائية الدولية إن سلطات أفريقيا الوسطى سلمتها زعيما سابقا لمليشيا محلية متهما بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وذلك في سابقة في هذا البلد الأفريقي الذي يعاني منذ عام 2012 من أعمال عنف

وسلم مسؤولون حكوميون في جمهورية أفريقيا الوسطى -السبت الماضي- ألفرد يكاتوم الزعيم السابق لمليشيا أنتي بالكا المسيحية إلى مسؤولين في المحكمة الجنائية الدولية، التي فتحت تحقيقا منذ سبتمبر/أيلول 2014 بشأن ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في أفريقيا الوسطى منذ ستة أعوام

ويكاتوم (43 عاما) -المعروف باسم "رامبو"- عضو في برلمان أفريقيا الوسطى، وقد اعتقلته السلطات منذ 29 أكتوبر/تشرين الأول الماضي أثناء جلسة للبرلمان أشهر فيها مسدسا في وجه زميله ثم أطلق النار مرتين على سقف البرلمان

عقوبات وتحقيق

وسبق أن فرضت الأمم المتحدة ووزارة الخزانة الأميركية عقوبات على يكاتوم -وهو عريف سابق في جيش بلاده- بعد اتهامه بممارسة انتهاكات وتجاوزات بحق المسلمين، وقتل مدنيين في منطقة ميايكي جنوبي البلاد، وتجنيد 153 طفلا للقتال

وقد خلصت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة إلى أن مليشيا أنتي بالكا بقيادة يكاتوم ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق المسلمين، وفي 11 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحقه

وقد رجّبت المدعية العام للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا بتسليم يكاتوم، وقالت إنه مسؤول عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت بين 5 ديسمبر/كانون الأول 2013 وأغسطس/آب 2014.

لائحة الاتهام

ومن بين الاتهامات التي تضمنتها مذكرة اعتقال يكاتوم: ممارسة التعذيب والإعدام والإخفاء القسري، وتجنيد أطفال تحت سن 15 عاما

ولم يحدد حتى الساعة تاريخ ماثول يكاتوم أمام قضاة الجنائية الدولية، ولكن من المفترض أن يتم ذلك في غضون أيام

وفي سياق متصل، قتل جندي تنزاني ضمن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في أفريقيا الوسطى الجمعة الماضي، بعدما هاجم مسلحون قاعدة للبعثة غرب البلاد، ونشبت الخميس الماضي مواجهات طائفية في منطقة أليندو وسط البلاد قتل فيها أربعون شخصا بينهم كاهنان